

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام والآداب وغيرها (للسعدي) المجلس 01)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد رحمه الله في كتابه الاحاديث المختبرة والاحكام في باب الدعاء والادعية من كتاب - [00:00:05](#)

رحمه الله وعن عائشة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمعظم ما اثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القهر وعذاب - [00:00:35](#)

القبر ومن شر فتنة الغنى. ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اعصم خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. متفق عليه - [00:01:05](#)

عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ام عبدالله كنها النبي عليه الصلاة والسلام بام عبدالله وقالت يا رسول كل ازواجك لهن كنى فتنها ام عبد الله وفي دلالة على جواز التكنية لمن لم يولد له. بل جواز التكنية - [00:01:35](#)

ولو كان لم يتكلم وهذا كما انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال يا ابا عمير ما فعل ابن غيب؟ يا ابا عمير ما فعل بابي عمير وهو صغير له نوى من العبد فيه فكان - [00:02:05](#)

بهذا كما في الصحيحين عائشة رضي الله عنها كما لا يخفى بنت ابو بكر الصديق الصديقة بنت الصديق ومناقبها كثيرة رضي الله عنها. وهي عالمة. بكتاب الله الله سبحانه وتعالى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباشعار العرب وبالطب حتى قال لها - [00:02:35](#)

اني اقول عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت ابي بكر فلا اعرف من علمها بالكتاب والسنة وبعلمها باشعار العرب. لان اباه رضي الله عنه كان عالما بهذا لكني اعجب من علمك بالطب. من اين لك هذا؟ كانت عالمة بالطب. فقال - [00:03:05](#)

قالت ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر اسقامه قبل وفاة صلوات الله و السلام عليكم وكان الاعراب يقدمون الى المدينة. فكنت اسألهم عن الطب والعلاج. فمن هنا - [00:03:35](#)

فعلمت بالطب رضي الله عنها وفيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم والصحابيات من على ابواب العلم كلها. وان كل ما ينفع ويكون فيه خير فانه لا بأس من تعلمه وما كان - [00:03:55](#)

موصلا الى الله والدار الآخرة نعوم نافعة فهو اجل العلوم وافضلها. وعاش توفيق سنة سبع وخمسين للهجرة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني - [00:04:15](#)

اعوذ بك من الكسل والهزم. وهذا اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام كان يكثر من هذا القول. وتقدم في اخبار ما كان يقول عليه الصلاة والسلام من ادعية وفيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام في ليله - [00:04:35](#)

هذه ملازما لذكر الله. صحابة جمع من الصحابة ينقلون عن النبي عليه الصلاة والسلام. كان يقول كذا. كان يقول كذا وما اشبه ذلك من الالفاظ المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام وهم جمع من الصحابة منهم من كان ملازما له - [00:04:55](#)

من من يخدم ومنهم من كان من مواليد ومنهم من ازواجه ومنهم من كبار اصحابه ينقل هذه الاخبار وتقدم حديث ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما انه قال كنا نعد ان كنا لنعد لرسول الله - [00:05:15](#)

وصلنا في المجلس الواحد ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. ان انك انت التواب الغفور. وتقدم انه عليه الصلاة والسلام انه قال انه ليغال على قلبي فاستغفر الله مائة مرة عند مسلم وكذلك حديث ابي - [00:05:35](#)

عند البخاري فاستغفر الله اني لاستغفر الله اكثر من سبعين مرة. وعند ان شائع عن ابي هريرة استغفر الله مائة مرة وهذا كله حينما تنظر في هذه الاخبار بتعدد طرقها وكثرة رواتها من الصحابة - [00:05:55](#)

على ما كان عليه عليه الصلاة والسلام من ملازمة ذكر الله سبحانه وتعالى اتقدم بكونه يذكر الله ويستغفر الله في المجلس الواحد مع اصحابه الذي يعد يعدونه له ربما عليه شيء لم يعدده ولم يظهر له انه كان يستغفر الله سبعين مرة عليه الصلاة مئة - [00:06:15](#)

استمر عليه الصلاة والسلام قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك اي التجئ والوذ يعتدئ بك من جعل اعوذ بك تعوذ بالله من الكسل. كما يتعود الانسان من - [00:06:45](#)

الذي يضر وكما يتعوذ الانسان من عدوه جعله شيئاً يستعاذ منه مع انه من حيث الجملة قد لا يكون فيه ضرر كما يحصل مثلاً من ضرر العدو لكن قد يكون من جهة المعنى اشد من ضرر العدو لان الكسل حينما يبقى فانه - [00:07:05](#)

يستمر وربما يكون له اثر على انسان في حياته. والعدو قد تدفعه ويذهب لكن حينما ان يكونوا على وصف الكسل فاثره كما تقدم في حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ من - [00:07:25](#)

الكسل والعجز. وهذا واضح في انه يتعوذ من الكسل والعجز احياناً. ويتعوذ من الكسل سوى الهرم كما في هذا اللفظ. ولهذا قال اعوذ بك من الكسل. الكسل. الكسل ما هو تقدم معنا - [00:07:45](#)

نعم عدم القدرة ترك الشيء مع اثنين مع القدرة عليه او ترك الشيء مع عدم ارادته. عدم هو قادر عليه. لكنه يكسل من الامور النافعة الكسل قال اعوذ بك من الكسل. والهرم والمراد الكسل كسل النفس. اما كسل - [00:08:05](#)

البدن فقد يكسل البدن احياناً ويضعف كسل البدن لا ذمة فيه. ربما يكسل الانسان يحصل له ضعف فيحتاج الى ان ينام يحتاج الى ان يتكئ وما اشبه ذلك. لكن الكسل كسل النفس وكسل - [00:08:35](#)

نفس يونس كسل البدن. لكن قد يكسل البدن والنفس نشيطة. النفس نسيت ربما يأوي الى فراشه مع كسل البدن. لكنه قوي النفس. يذكر الله ينام على ذكره. يسبح الله. ولذا ورد في - [00:08:55](#)

ادي ايه؟ ذكره صاحب المجد من زوائد الهيثم رحمه الله واطنه عند الطبراني او البزار انه عليه الصلاة كان اذا كسل اذا كسل ان يتوارى عن الضوء ضرب يديه في الجدار. ضرب يديه الجدار. هذا يعني عند النوم عند النوم. يسن له - [00:09:15](#)

ان يتوضأ كما في حديث البراء ابن عاز في الصحيحين اذا اويت الى موضعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم ارتج على سحرك وورد هذا الخبر انه ربما ضرب يديه الجدار وهذا وان كان لا يقول بها كثير من اهل العلم - [00:09:45](#)

انما هو في هذا لا بأس به لان النوم وضوء فيه مستحب وليس شرطاً فيه كالصلاة انما عند النوم. وهذا فيما اذا كان على جنابة. يعني كان اذا وكان على جنابة. نعم. كان اذا كان على جنابة وكسل ان يتوضأ ظرب يديه من الجدار. ظرب يديه في الجدار - [00:10:05](#)

وفي اشارة الى انه لا يشترط يعني يكون ان يعلق بيده شيء لا يشترط. ان يعلق بيديه شيء لان هذا لشيء ليس بشرط. المقصود ان كسل البدن لا يلزم منه كسل النفس. قال اعوذ بك من الكسل - [00:10:35](#)

والهرم الهرم هو كبر السن مع تغير الفكر نعم نحو ذلك اه فلهذا قال اعوذ بك من الكسل والهرم. ولهذا قال يهرم ابن ادم ويشب معه اثنتان. طول الحب طول الأمل حب المال وطول الأمل كما في الصحيحين عن انس اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم المغرم - [00:10:55](#)

ما يصيب الانسان من الالتزام بدين او ان يلزمه دين ونحو ذلك والمغرم يغرم. قد يقول قائل قد يقول قائل لماذا استعاذ من المغرق؟ ولا بأس من كونه لكن حينما يهرم العبد يغرم العبد يشب عليه سداد الدين يشق عليه سداد - [00:11:25](#)

فقد يعد نعم ولا يفي. والنبي عليه عليه الصلاة والسلام يعلم امته في هذا. ولذا قال عائشة كما في زيادة في الصالحين عن عائشة

رضي الله عنها قالت يا رسول الله اراك تتعوذ بالله من المأثم والمغرم - [00:11:55](#)

قال ان الرجل اذا غرم ماذا؟ حدد فكذا. ووعد فاخلف. حدد كذا حينما يكون عليه الدين فانه لهذه الحال قد يشق عليه سداذه فيحرجه صاحب الدين فيقول اعطيك اقضيك اليوم غدا وما اشبه ذلك. يحدثه ربما يكفي في حديثه مثلا. وربما ايضا يعده -

[00:12:15](#)

ان يفي من الغد فلا يفي فلا يفي. حدث فكذب ووعد فاخلف. اعوذ بك من والهرم والمغرظ اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار. وفتنة

النار. يوم كما قال يومهم على النار - [00:12:45](#)

يفطر عذاب النار العذاب. هو عذاب النار. حينما يدخل وفتنة النار سؤال الخزنة ادخلوا سؤال الخزنة. اجلسوا الخزنة لهم. حينما

يدخلون النار يبينون لهم ذلك فهو فتنة مثل سؤال القبر. سؤال القبر. وكذلك فتنة القبر وعذاب القبر. مثله - [00:13:05](#)

وفتنة القبر سؤال الملكين. وعذاب القبر هو ما يصيبه. يصيبه من عذاب القبر. فتعوذ من هذه الاربعة عليه الصلاة والسلام. من فتنة النار

وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر. الم - [00:13:35](#)

تأتيكم رسلكم بالبينات يعني تبكتهم بهذا. اي في فتنة النار خزنة نعم يقول لا عذر لكم بذلك جاءكم الرسل وبلغكم وبلغتكم الحجة

لكنكم اعرضتم اذا كان هذا جزاءهم. ومن شر فتنة الغناء. ومن شر فتنة الغناء - [00:13:55](#)

يتعوذ بالله من شر فتنة الله. اما الغنى في نفسه فلا بأس به لا بأس من الغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى لا بأس من الغنى. وقال

عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الجليل نعم المال الصالح للرجل الصالح - [00:14:25](#)

ونعم المال الصالح للرجل الصالح. قال ومن شر فتنة الغناء. انما يتعوذ من فتنة الغنى لانه حينما يكثر ما له ربما يقدر فلا يؤدي الحق

الواجب عليه قد ينفقه لغير حقه. خاصة اذا لم يكن عنده علم فيخبط في مال الله. لا يصل - [00:14:45](#)

وبه رحمة ولا يتقي فيه ربه ولا يعلم لله حقا كما في حديث كبشة المال المتقدم في انما الدنيا لاربعة قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته

علما هذا فتنة. عنده مال لكن ليس عنده علم. فهو يخبط في - [00:15:15](#)

في امان الله لا يتقي في ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم من حقه. فهو في شر المنازل وشر منزلة لهذا قال ومن شر فتنة الغناء. من شر

فتنة الغنى. ما يحصل - [00:15:35](#)

فيسب فيه وربما منع الواجب من الزكاة والنفقات الواجبة ويتأذب بهذا المال يتعذب مثل ما تقدم في البخيل. لانه يكون وبالا عليه

في الدنيا ونكد وحسرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ايكمل مال احب اليهما من مال ولده؟ قال كلنا يا رسول الله ما نحب اليه مال

والده؟ قال فان ما له ما - [00:15:55](#)

مالك الحقيقي المال الذي انعم الله عليك به مالك ابي تستفيد منه والذي يبقى لك ليس الذي في يدك. الذي تنفقه في سبيل الله. تنفقه

في وجوه الخير طيب تلتمس مرضاة الله سبحانه وتعالى في هذا المال. الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا وعلان - [00:16:25](#)

ينفق بالليل سرا وعلانية. متى الذين يفيقون اموالهم في سبيل الله؟ كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل لجميلة لا تحب والله

يضاعف من يشاء والله واسع عليه. يا ايها الذين انفقوا من - [00:16:55](#)

ما كسبتم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ينفق من الطيب ولا ينفق من الخبيث. يعني ليس مسألة انفاق لا تخير مما ينذر يختار الطيب

كما في الصحيحين ان العبد اذا انفق او تصدق بعدل - [00:17:15](#)

ثمرة من كشف طيب. يعني من اكفه من كشف طيب تلقاه الله بيمينه تلقاها الله بيمينه فيربها. كما يربي احدكم مفره او فصيلة. حتى

تكون اعظم من الجبل حتى تكون اعظم من الجبل. وهو ماء يسير لكنه من عن يقين وصدق ومن كسب طيب وكما - [00:17:35](#)

كما قول في كمال قوله سبحانه وتعالى يا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. لانه قال امر الله المؤمنين بما امر به الطيبات

ويتصدق الطيبات. وقال في الذي يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم. كونوا من طيبات ما - [00:18:05](#)

اكتشفتم فهو ينفق من المال الطيب ويتخير من المال الطيب الذي انعم الله به عليه. هذا هو الغناء الذي يحمد صاحبه ولهذا كان

الصحابه رضي الله عنهم على هذا الوصف في انفاق المال وتخييل المال ومرة دخل المسجد عليه الصلاة - [00:18:25](#)

والسلام فرأى حجر رأى عذب من حشى ان رأى عذقا منه عليه الصلاة والسلام. العذق معروف هو العود الذي فيه الشماريخ. قد علق في المسجد. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يطعن - [00:18:45](#)

في عود معه في هذا الحشر يطعن بعود فجعله يتساقط فقال ان صاحب هذا يأكل الحشف يوم القيامة صاحب هذا يأكل الحجر يوم القيامة. وان عند ابي داوود بسند لا بأس به انه عليه الصلاة والسلام امر من كل - [00:19:05](#)

كل جاد من كل جاد عشرة اوسك واسقل. يعني على من عنده المال ان ينفق غير الصدقة الواجب ويتصدق ان في المال حقا سوى الزكاة كما عند الترمذي في الملحق حقوق واجبة - [00:19:25](#)

وحضور مستحبة سوى الزكاة. بعض الناس يقتصر على الزكاة وقد انعم الله عليه. لا الما في حقوق فيه حقوق فعليك ان تؤدي حق هذا المال حتى تحصل بركة الغنى. وتسلم من شر فتنة الغنى - [00:19:45](#)

قلبي هذا المال والمال وكثرة العرض ليس هو الغنى بل غنى غنى الناس لعل هذا يأتي وفي حديث ان شاء الله قال ومن شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر فتنة الفقر بمعنى انه - [00:20:05](#)

الفقر والغنى لا ذم فيهما. ربما يكون انسان فقير لكنه من اطيب الناس عيشا ويكون فقير من شرهم عيشا وشرهم نفسه ويكون غني من خيرهم عيشا ونفسا ويكون غني من شرهم - [00:20:25](#)

عيشا ونفسا. فالغنى والفقر لا يدمان ذاتهما. انما الذنب لمتعلقهما وهو الفتنة. فقط يصاب بالفقر والحاجة لكنه يجزع ويتضرع ولا يصبر ويلح ويؤدي من شجرة السؤال هو له حق. لكنه في جزع. لا فرق بين الغني المفتون والفقير المفتون - [00:20:45](#)

بل قد يكون الغني اشد فتنة. وقد يكون الفقير اشد فتنة. وكذلك الغنى. مع كثرة المال والغنى مع قلة المال. قد يكون الغني اطيب نفس وقد يكون الفقير اطيب نفس. ولهذا اختلف العلماء ايهما افضل - [00:21:15](#)

الغني الشاكر او الفقير الصابر. كلاهما على خير. والصحيح كما اختار جمع من العلم ان يقال ان افضلها ما اتقاها الفرض يرجع الى التقوى. افضلها اتقاها. وان كان هذا الغني - [00:21:35](#)

ان كان ماله كثيرا والفقير لا مال له لكنه اغناه الله سبحانه وتعالى بغنى النفس اغناه سبحانه وتعالى والغني والغني الذي ينفق وان تأخر دخوله الجنة لكن بعد دخوله الجنة قد يسبق اناس كثير من الفقراء وغيرهم. ولهذا قال انه عليه السلام قال في الصحيحين - [00:21:55](#)

اي واهل الجد محبوسون. اهل الجد محبوس. من هم اهل الجد؟ اهل المال والغنى. لكن هم على نوعين منهم من محبوب يحاسب على هذا الذي انفق وقد يكون انفق في ابواب الخير. فتأخره - [00:22:25](#)

وحبس ليس دما له. فاذا دخل الجنة ارتفعت الدرجات العلى. وكان كثير الصحابة غني كان ما له كثير. عبدالرحمن بن عوف عثمان رضي الله عنه. ولحة بن الزبير كانوا اغنياء - [00:22:45](#)

لهم اموال عظيمة رضي الله عنهم. عبد الرحمن ابن عوف لما توفي رحمه الله كان نصيب الواحدة من زوجاته كان اربع زوجات كان ربع الثمن ربع الثمن اكثر من مليون في ذلك الوقت في ذلك الوقت. اختلف له مليون دينار او - [00:23:05](#)

مليون درهم وكذلك اوفي الديون وضمن المال العظيم. الدينار واحد ربما يشتري به شاتان في ذلك الوقت. الدينار الواحد يشتري به شاتان. كما في حديث عروة لما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام دينار ليشتري به ست فاشترى به شاتين. فباع احدى الشاتين - [00:23:35](#)

بدينار فرجع بدينار وشاة. رجع بالدينار الذي ارسله النبي عليه الصلاة والسلام. فدعا له بالبركة. عليه الصلاة والسلام فكان له رفع حجرا لرجاء يرجو مالا. ان لا رجاء ان يجد مالا. ومن شر فتنة - [00:24:05](#)

الجزع وعدم الصبر. اما مع طيب النفس فكم من انسان قليل المال لكن ما اطيب نفسه طيبة واهله كذلك اغتنى بنفسه وطابت نفسه الله له ليس الغنى كما سيأتي عن كثرة العرب لا الغنى الحقيقي غنى الناس فيه. قال وشر فتنة الفقر وشر فتنة الفقر - [00:24:25](#)

ومن شر فتنة المسيح الدجال. المسيح الدجال. تواترت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث في هذا كثيرة. وانه يأتي

ينزل في اخر الزمان او يخرج في اخر الزمان - 00:24:55

واول خروجه من القرية اليهودية في خراسان قرية تسمى اليهودية دخلت في خراسان الان كانت منفصلة عن عنها. وخراسان تسمى قديما خراسان وهي ايران ومن اصبهان من اصبهان من اليهودية في اصبهان. ويقال انها دخلت الان -

00:25:15

واليهود فيها كثير. اليهود هناك كثير. ويخرج الدجال من ايران. من تلك البلاد من المشرق. من اول خروجه كما في حديث انس انس

رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يخرج الدجال من اصفهان - 00:25:45

يتبعه سبعون الفا من اليهود. وعند الترمذي ابي بكر انه يخرج من خراسان. ويخرج من خراسان سؤال وخصوصا من اصبهان من الحارة اليهودية لتلك البلاد. ولهذا هم اتباع اليهود اليهود ويكيدون مع اليهود والنصارى. ها هؤلاء القوم فخروجه اول ما يخرج -

00:26:05

من تلك البلاد ثم يمشي في الارض وسرعته كما في حديث النواس ابن سمعان قيل يا رسول الله ما سرعته؟ كيف اسرعه؟ قال

كالغيث استدبرته الريح. فالغيث استدبرته الريح. وجاء - 00:26:35

في حديث الصحة انه يركب حمارا طوله اربعون ذراعا. وهذا ان ثبت الخبر والله على كل وانه يعود الناس في ذلك الوقت الى تلك المراكب الله اعلم ان كان خلافا لمن تأوله بالتأويلات التي لا تصح مثلا بالطائرة او نحو ذلك. الاصل ابقاء الاخبار على ظاهره. ابقاء

الاخبار على - 00:26:55

وعدم تأويلها. هذا هو الواجب. فيمشي بالارض قيل له قيل يا رسول ما كم يلبث في الارض؟ قال اربعون ليلة اربعون هذا موثق. فيوم

كسنة. ويوم كشهر ويومك جمعة وسائر ايامه كأيام. ثلاثة ايام من ايامه تعادل سنة وشهر - 00:27:25

واسبوع مدة سنة زائد شهر زائد اسبوع وبقية ايامه كسائر ايامنا يا رسول الله اليوم الذي كسله كيف نصلي فيه؟ قال قدروا له قدره.

اقدروا له قدره. يعني ان هذا اليوم يقدر هذه السنة تقسم على عدد الأيام اربعة وعشرين ساعة - 00:27:55

كل ما مرت كلما اربع وعشرون ساعة اصلي خمس صلوات تصلى الصلاة الاولى التي هي الاولى في هذا اليوم مثلا الفجر ثم بعد ذلك

يقدر وقت يسد سبع الى بحسب ما يقدر في ذلك - 00:28:25

اهل ذلك الزمان فيصلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا. والذي كشهر كذلك يقدم والذي كاسبوع كذلك. والذي وسائل

ايامه كايامنا وسائر ايامه كايامنا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة. حتى تكون السنة كالشهر - 00:28:45

والشهر كالجمعة. والجمعة كالיום. واليوم كالذرة من النار. مقدار ما توقد النار ثم تطفئها وقال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة

والسلام كما في الصحيحين يتقارب الزمان ويلقى الشح ويقل العلم ويظهر الجهل - 00:29:15

ويقل الرجال. فامور الساعة وشأنها امر عظيم. لكن نحن نسمع ونطيع ونؤمن. وهناك منها ما يظهر ونفهمه ونعلم حقيقته وحكمته.

وهناك ما لا نعلمه نقول سمعناه واطعنا انا مؤمن كثير من علامات الساعة من رحمة الله سبحانه وتعالى ثم صلى الظهر ثم خطبهم

حتى صلى العصر ثم - 00:29:35

فهم حتى صلاة المغرب. قال فآخبرنا بما كان وما يكون. فاعلمنا احفظنا. وكذلك ايضا ثبت هذا المعنى في حديث عمر عند البخاري

معلقا ملجوما به خطبه من صلاة الفجر الى صلاة الظهر. قال فاعلم ما احفظه. قال وانه يكون الشيء منه - 00:30:05

فانساه فارى الرجل الذي حضر معي فاذكر الحديث كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا لقيه اذا لقيه ثم نسيه يعني انك حينما تلقى الرجل

من سنة او سنتين تقي صورته عنك لا تذكر صورته ربما فاذا لقيته بعد سنة تذكرته تذكرت الوقت الذي رأيته فيه مثلا وتذكرت هذا

الرجل - 00:30:25

كما يذكر الرجل وجه الرجل. فهذه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها دالة على عنايته عليه الصلاة والسلام بامر الفتن وتحذير

الامة منها ومن ذلك فتنة المسيح الدجال. من فتنة المسيح الدجال - 00:30:55

وانه كما تقدم يخرج في اخر الزمان. ثم ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام. شرقي ماضي بين مهورتين ممصرتين اي مزعفرتين. يقطر

منه كالجبان روي عليه الصلاة والسلام فينزل عند المنارة. عند المنارة في ذاك المسجد شرقي دمشق - 00:31:15
ثم يطلب الدجال حتى يقتل الدجال. فاذا رآه الدجال ذاب كما يذوب فيقول ان لي فيك قتلة. فلا يتركه حتى يضربه بحربته حتى يرى قدر الدم فيها. فيأتي الله سبحانه وتعالى المسلمين شره. يمكن له وتظهر آيات على يده - 00:31:45
في ذلك الوقت يأتي للقربة الخربة فيقول اخرجي كنوزك فتنبعه كنوزها كيعاسيب النحل يعني كذكور النحل هو يأتي القوم وهم ممحلون فيقول للرجل والمرأة للرجل انا ابعث لك اباك وامك فيتمثل ويتمثل الشيطان في صورتها فتنة مثل الشيطان في صورتها
- 00:32:15

ويتبعه من يتبعه. ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالتعوذ بالله منه. ومن لقيه فليقرأ عليه فواتح خواتم سورة الكهف وقال ان ادركته فانا حجيتك عنكم والا فان الله خليفتي في كل مسلم فكل امرئ حجيج نفسه وهذا لا يكون الا بالعلم ونجوم السنة فنعود -
00:32:45

اعوذ بالله من فتنة المسيح نعوذ بالله من فتنة مسجد الله نعوذ بالله من فتنته. وكما تقدم للاخبار عنه عليه الصلاة والسلام في فتنة حتى انه كما ثبت في الحديث الصحيح الخدري انه يأتي - 00:33:15
هشام يأتي هشام ويقول انت المسيح انت المسيح الدجال الذي اخبرنا الله عنك. قال وما تؤمن بي؟ قال ما برنا من خفاء. انت المسيح الدجال. فيقطعه جزلتين يقطع الدجال جزلتين شقين فيمشي بينهما. ثم يقول قم قائما فيقوم قائما - 00:33:35
فيقول ذاك الرجل انه لن يستطيع ان يقتل احد فيريد ان يقتله فلا يريد ان يقتل فلا يستطيع ان يقتله وهذا ويكون قتله له واحياؤه له واقدار عليه من اعظم اسباب بيان كذبه وافترائه - 00:34:05

ليس دليلا ليس دليلا يحصل به التشبيه لا يكون دليلا على بطلان شهادته مع بطلان قوله وانه المسيح الدجال المفترى الكذاب. فلماذا حصل له مقصوده حيث قال ذاك انه لا يريد ان يقتله فلا يستطيع قتله. ولا ومن فتنة انه - 00:34:25
ومعه ومعه يعني جبل لنهر ماء وجبل يكون فيه من الطعام ذلك لكنه كما في الصحيح من حديث انس وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال مكتوب بين عينيه كافر اعور ممسوح للعين اليمنى اعور بل هو كما جاء في رواية كثيرة انها - 00:34:55
انه العور هو النقص. العور هو النقص. ولهذا قال ممسوح العين اليمنى. ممسوح العين اليمنى ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه مسلم المسلم وغير المسلم وفي حديث حذيفة يقرأه ايضا المؤمن وغير المؤمن. وعند مسلم يقرأه الكاتب وغير الكاتب - 00:35:25
هذا ايضا من بيان كذبه ودجله انه كافر وهذه اعقب اعظم دلالة يقال اذا كنت تدعي اللوهمية. وانك الرب ازل العيب الذي فيك العون فيك. ازل هذه الكلمة التي بين لا - 00:35:55

يستطيع ان يزيل ما بين عينيه في جبينه كاف ف ر كاف را ما يستطيع ان يزيلها هذي اعظم اية لبيان كذبه ودجله. فاذا اذا كنت صادقا فعليك ان تزيل. هذا - 00:36:15
الشيء الذي عليك لا من جهة هذه الكتابة ولا من جهة هذا العور. ثم كما تقدم يكفي الله سبحانه وتعالى المؤمنين شر فتنته ثم بعد ذلك يموت عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:36:35

ويدفن في الارض. وقيل انه يدفن في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام. وان فيها موضعا وان فيها موضعا له وهذا جاء في حديث رواه الترمذي في سنده بعض الضعف والله اعلم والله اعلم ليس هناك - 00:36:55
شيء بين في ذلك المقصود انه يمكث في الارض كما جاء في الرواية انه الارض يعني سبع سنين سبع سنين فتعود البركة والخير وهذا في حال وجود الايات الكبرى ثم تتوالى بعد ذلك الايات. واختلف العلماء في المسيح الدجال وابن صياد. هل ابن - 00:37:15
الصياد والمسيح الدجال او ليس المسيح الدجال اختلف. والظاهر والله اعلم ان ابن صياد هذا دجال من الدجاجة وليس المسيح الدجال. وفيه ادلة تدل على هذا لانه كان غلاما محتلما بالمدينة - 00:37:45

وثبت في حديث تميم الدار في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة انهم لعب بهم البحر شهرا كاملا وقيل اقل حسب الروايات في هذا انهم حتى ارفأوا الى جزيرة ارفع الى جزيرة فوجدوا فيها الى مكان فوجدوا دابة اهلا لا يعرف قبله من دبره ولا دبره -

قالوا ما انت وخذنا ان تكون شيطانة. قالت انا الجساسة. وان هنا اذ رجلا الى خبركم بالاشواق الى خبركم بالاشواق. قالت فدخلنا قال فدخلنا عليك فوجدناه مربوطا بالسلاسل قلنا من انت؟ قال يقول انه المسيح الدجال. انه المسيح الدجال. الحديث - 00:38:35 وفيه انه بعد ذلك عليه اسلم تميم بن اوس الداري وجاء الى المدينة وكان نصرانيا واسلم ثم جاء الى المدينة وفي عهد النبي عليه السلام في اخر عهد فاخبره بما رأى فقال عليه الصلاة والسلام ان تميما قد - 00:39:05

هددكم بشيء مما يعني بلغه او شيء مما عنده عليه الصلاة والسلام تصدق خبر ومما قال المسيح الدجال انهم انه يطأ كل بلدة الا مكة والمدينة ثم قال عليه الصلاة والسلام لما ذكر ما قال تميم نقلنا عن المسيح الدجال انه يقع وان كل بلدة - 00:39:25 الا مكة والمدينة. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يضرب بيده الى جهة الجدار وهو على المنبر. ويقول انها طيبة انها طيبة انها طيبة يعني ان الله سبحانه وتعالى قد حماها من المسيح الدجال. فالحاضر - 00:39:55

كما تقدم عنه كثيرا فنؤمن بذلك ونعلم انه حق. ونستعيز بالله سبحانه وتعالى من فتنة المسيح الدجال قال ومن شر فتنة المسيح الدجال. والمسيح في المسيح الدجال. وعيسى عليه الصلاة والسلام - 00:40:15

مسيح الهدى وهذا المسيح الدجال. وسمي المسيح قيل لانه يمسخ الارض. وقيل لغير ذلك اما المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام فقيل لانه ولد ممسوحا بالدهن وقيل لانه ما مسح ذا عاهة الا برأ - 00:40:35

قيل يعني غير ذلك. قيل غير ذلك انه ما مسح داعية الا برأ. وقيل انه وقيل انه ممسوح القدمين يعني لا اخوص له عليه الصلاة والسلام فالله اعلم قال ومن شر فتنة المسيح الدجال ثم قال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد - 00:40:55

جاهلة الاخرى والماء البارد. بماء الثلج اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. قد يقول قائل يعني بماء الثلج والبرد. الخطايا كدرا والوسخ. ومعلوم ان الوسخ هل غسله بالماء الحار؟ انفع ولا غسل بالماء البارد انفع؟ بالماء الحار. طيب والخطايا كالدرن والوسخ -

00:41:25

لماذا هنا قال اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. احسنت. نعم اشار بعض العلماء انهم قالوا بان الخطايا لها حرارة. الذنوب لها حرارة في القلب. لها حرارة على النفس. الذنوب لها حرارة فهذا ناسب ان يكون بالثلج والبرد والماء البارد. ثم وسخ الذنوب وسخ ماذا -

00:41:55

ولا حسي؟ معنوي. معنوي وسخ معنوي. وشخ معنوي. فهذا الوسخ المعنوي. مع حرارة الذنوب انه انه يناسب ان يكون بالماء البارد. ثم قال بالثلج والبرد والماء البارد. ثلج بالغ في ذكر المبردات. الاشياء الباردة. عندك الماء البارد. والثلج - 00:42:25

الثلج قد يكون ذائب. ثلج لكنه ذاب. لكن البرد ماذا؟ صل. والماء سائل. الماء سائل تدرج في ذكر البرودة. يعني في بعض الروايات ايضا من الماء البارد. ثم الثلج ثم البرد. البرد - 00:42:55

لصلابته وشدته وهذه مبالغة في ذكر المبردات التي يحصل بها المبالغة في زوال اثر الذنب في زوال اثر اللهم اغسل خطايا بالثلج والبرد والبرد. ولهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة انهم قال - 00:43:15

قالوا يا رسول الله او قال قلت يا رسول الله رأيتك سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول فيه؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياك بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياك ما ينقى الثوب الابيض من النسل. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد بالماء -

00:43:35

والثلج والبرد بدأ بالماء ثم الثلج وهو اقوى اشد ثم البرد وهو اشد الصلابة تدرج وهذا يأتي في كثير من الاخبار فيما يتعلق بالمكفرات يعني عندك مزيلات المزيلات المجيدات جاءت الى حديث على انواع منها ما جاء في هذا الخبر خطايا بالماء والثلج والبرد. وجاءت

مثل ما تقدم معنا في بعض - 00:43:55

الاخبار ان الصلاة مكفرة الصوم مكفر. الحج العمرة وما اشبه ذلك. انواع تتكرر وتكثر فيكون تكفير بعد تكفير وتكفير بعد تكفير حتى يعود قلبا ابيض كالصفا ابيض لا تظهره فتنة لا تظهره كما في الحديث الاخر عند مسلم على - 00:44:25

البيت ابيض بربان كالكوز مجخيا. والآخر لا تضره فتنة. لا تضره فتنة وهذا كله مع الاجتهاد في الاعمال الصالحة والدعاء في زوال اثر الذنوب. في الاحوال كلها وهذا الخبر تقدم حديث ابي هريرة تقدم حديث ابي هريرة انه يقول في الصلاة يقول في الصلاة -
00:44:55

ارأيتك السكوت كان يقول هذا في دعاء الاستفتاح. هذا الدعاء ايضا ثبت في الصحيحين انه كان يقوله في الصلاة نعم مطلق مطلق
يعني يعني حينما يقال مثلا في الصلاة وما سأل - 00:45:25

القاعدة الشرعية عند اهل العلم يعني قد يقول قائل مثلا اذا جاءنا حديث في صلاة الليل او نقل عن الشيخ عليه الصلاة والسلام من افعاله بصلاة الليل او صلاة الفرض. نقول ما ثبت في صلاة الفرض نفعله بصلاة النفل. ما نقل - 00:45:45

في صلاة النفل نفعل في صلاة الفرض. هذه هي القاعدة. صلوا كما رأيتموني اصلي. سواء صلى الفرض صلى نعلي كما نعلي عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة حسنة. النبي - 00:46:05

من صلى هكذا ولم يخبر ويقول انه هذا في صلاة الفرض هذا في صلاة النفل فنفع كما فعل. وان تفعل كما فعل على الوجه الذي وهو فعله قاصدا والاصل عدم الخصوص. وهذه يرجع الى قاعدة عظيمة مهمة. علماء الاسلام - 00:46:25

الكبار يطردونها. وهو العموم والاطلاق. اذا جاءك النص عام او كان من الافعال كان من الافعال وان والافعال وان كان لا عموم لها لكن يعلم عمومها من جهة اخرى مثل مثلا اذا جاء انه فعل شيء بالصلاة قد يكون هذا مجرد فعل والفعل لا عموم فيه لانه - 00:46:45

لا تعدد في اقسامه. الفعل يقع مرة واحدة. لا تعدد في اقسام وجهاته. لكن العموم من جهة اخرى وهو قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. كما راح يعني - 00:47:15

افعلوا ما افعل افعلوا ما افعل. فانا صليت وفعلت هذا الفعل. قلت هذا القول قولوا افعلوا مثل هذا في صلاتكم كما صنعتم. فهذا من ذلك هذا الخبر انه كان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك في - 00:47:35

يفعل ذلك في صلاته. فالاصل العموم في هذا الا ما دل الدليل عليه. ما دل الدليل عليه فاننا نقيده بالدلالة بالدلالة. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام ثبت في الحديث الصحيح - 00:47:55

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم انه انه صلى مع النبي عليه او حذيفة وجاء عن مسعود في قصة وجاء عن حذيفة في قصة جاء انه صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم فقرأ البقرة - 00:48:15

ثم ثم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران قال البقرة ثم النساء ثم ال عمران عليه الصلاة والسلام. جاء في حديث عائشة عند ابي داود قرأ المائدة هذه يظهر منها قصة اخرى والله او واقع اخرى انه قرأ المائدة وجاء في رواية انه وشك الراوي ايضا في الانعام وجاء -

00:48:35

وفي الحديث عن ابن مالك ايضا هذا المعنى ايضا انه قرأ سور طويلة عليه الصلاة والسلام. في حديث حذيفة يقول ثم مر باية تسبيح الا سبح. ولا آيات سؤال نساء ولا استعاذة الا استعاذ. عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:49:05

صليت الفريضة انت الامام مثلا صلى الفريضة هل يشرع له ان يقف عند آيات الاستعاذة يقف عند آيات السؤال ويسأل عند ذكر الجنة يسأل الجنة عن ذكر النار يستعيز من النار؟ لان النبي فعله - 00:49:25

نافلة او نقول لا يفعله. هل نأخذ بهذا العموم او يعني بهذا الفعل من فعله عليه ونقول انك تفعل كما فعل في صلاة الفريضة او نقول خاص بالنافلة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل نعم. معظم احوال النبي - 00:49:45

يستعيز من النار ويسأل الله النافلة. طيب. والفريضة؟ لا طيب كلام حسن في شيء اخر؟ نعم طيب الا لدليل الا هذا شيء الا لدليل هذا الاستثناء ان نقول اصل - 00:50:05

في هذا ان نفعل كما افعل الا بدليل. فلما فلما انه عليه الصلاة والسلام فعل هذا في النافلة لكن في الفار في الفرض نقول ان الصحابة لما نقلوه في النافلة مع ان - 00:50:35

معه في النافلة يعني على سبيل الندرة. على سبيل الندرة صلاة. نقبل في احوال خاصة. من صلاة انس معها في بعض الاحوال في

النهار صلاة ابن عباس في الليل وصلاة حذيفة رضي الله عنه وصلاة ابن مسعود نقل في احوال يسيرة ومع ذلك ذكروا انه كان -

[00:50:55](#)

يفعل هذا في النافلة وصلاة الفرض التي يصليها كل يوم خمس مرات واصحابه خلفه عليه الصلاة والسلام ونقلوا اضطراب تحية ما كنتم تعرفون قراءة النبي عليه الصلاة والسلام يسألون خباب الارض قال باضطراب لحيته ونقلوا سكوته عليه الصلاة والسلام -

[00:51:15](#)

نقلوا اشياء يسيرة بصلاته التي يفعلها يؤمهم بها وهو يفعل ذلك كل يوم ولم ينقلوا هذا السكوت المتكرر. نقلوا سكوته مرة واحدة في حديث ابي هريرة. سكوته في اول ما يدخل الصلاة. ولم ينقلوا - [00:51:35](#)

المتكرر في صلاة الفجر يدل على انه لم يفعل. وان كان كما يقال عدم النقل لا يدل على العدم. انما ليس مطلق الشيء الذي يشيع الذي من شأنه ان ينقل لو كان موجودا عدم نقله يدل على عدمه - [00:51:55](#)

عدم نقل مثل ان نجزم انه ليس هنالك صلاة سادسة. ونجزم انه ليس هناك رمضان اخر. وهكذا هذا يقول عدم النقل بمثل هذه حجة بدلالة ان الصحابة نقلوا هذا في احوال يندر ان - [00:52:15](#)

يكونوا معه وسكتوا عنه في احوال هم معه دائما في الصلوات الخمس مع انهم نقلوا سكوته في موضع اه معين لم ينقلوا انه كان يتكلم عليه الصلاة والسلام او يدعو في صلاته نحو ذلك في صلاة - [00:52:35](#)

الفرق قال وباعد بيني وبين خطاياك كما عدت بين المشرق والمغرب. نعم ونق قلبك كما يلقي الثوب الابيض من الدنس. لان لما قال اللهم اغسل خطايا بماء الثلج والبرد. هذا في الحقيقة ايضا هو - [00:52:55](#)

وفيه سؤال ان ينقي الله قلبه وان يزكيه لكن كرر ودائما نرى اخواني الدعاة الادعية تأتي فيها التكرار واللاحاح. ويروى في الحديث وفيه ضعف الذي لا يثبت لكن معنى الصحيح ان الله يحب الملحين - [00:53:15](#)

ومن حديث الترمذي سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل. الله يحب ان يسأل. سبحانه وتعالى. بل ويفرح بتوبة عبده والرجوع اليه. خلاف بني ادم. الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. ابن ادم - [00:53:35](#)

اذا سألت غضب لكن الله عز وجل يفرح بسؤاله بسؤالك له واقبالك عليه سبحانه ويحب آآ سماع صوت عبده ودعاء عبده سبحانه وتعالى دليل على آآ الحاح العبد ورغبة في الخير - [00:53:55](#)

على المحبة منه سبحانه وتعالى. كما باعدت كما ينقى الثوب الابيض. لماذا خص الثوب الابيض؟ لان الثوب الابيض ظهور الوسخ فيه اظهر ظهور الوسخ فيه كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي - [00:54:15](#)

باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والارض. مثل ما تقدم ايضا في حديث هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بهذا في دعاء الاستفتاح الصلاة. وهذا في الصلاة ويحتمل والله اعلم. وله قوته - [00:54:35](#)

اني وان هذا يقال في التشهد. او بعد الفراغ من التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. فيكون سؤال الله عز وجل هذه المبادعة وهذه التنقية وهذه الطهارة في اول الصلاة بعد التكبير مباشرة. وفي اخر الصلاة قبل التسليم - [00:54:55](#)

كونوا جمعت بينها بينها. هذه في هذه المسألة في اول الصلاة. بعد الدخول فيها وفي اخر الصلاة افتتاحا وختاماً. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق اذا كانت مبادعة بين المشرق والمغرب يستحيل ان يلتقي يستحيل ان يلتقي

فسأل الله ان - [00:55:15](#)

قاعدة بينه وبين خطاياها. يعني هو يبتعد عنها وهي تبتعد عنه حتى يسلم من شرها وضررها قوله ايضا في الحديث كان يتعوذ من فتنة القبر وعذاب القبر ورد في اخبار كثيرة ورد في اخبار كثيرة حديث سعد ابن ابي وقاص ايضا ان النبي كان يدعو به عليه الصلاة والسلام عن سعد ابن ابي وقاص كان مصعب بن سعد الوقاص - [00:55:45](#)

انه كان يعلم بديه عليه رضي الله عنه. انه هذا الدعاء ان يستعيذ بالله من فتنة القبر وعذاب القبر. ومن نبدأ الى اردل العمر وذكر مع

كلماته كذلك عمر رضي الله عنه ايضا كان - [00:56:15](#)

ان النبي عليه الصلاة كان يستعيز من هذا وذكر ايضا فتنة الصدر وعذاب القبر وفتنة القبر. وجاءت حديث ابن مسعود في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ليتخير بعد ما ذكر التشهد قال ثم يتخير من المسألة ما - [00:56:35](#)

احبه اليه. اعجبه يقول له في الصحيح. تخيل مسألتني ما شاء. وهذا شاهد لما تقدم وان هذا الدعاء الاحسن ان يكون في اخر التشهد. قبل السلام في اخر التشهد قبل السلام - [00:56:55](#)

وهذا مناسب الحقيقة. هذه الادعية والاكثار من الدعاء. دعاء الاستفتاح انواع. دعاء الاستفتاح انواع بعضها فيه الثناء وفيه الدعاء وبعضها ثناء خالص. لكن اخر الصلاة تخلصه لدعاء المسألة سؤال تسأل الله سبحانه وتعالى مثل هذه الادعية تستعيز بالله من فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر وعذاب النار وجاء - [00:57:15](#)

الامر بذلك ثبت في الصحيحين انه كان يستعيز من هذه الاربعة عليه الصلاة والسلام. وثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه السلام امر بذلك من حديث ابي هريرة تعوذوا بالله من فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة المسيح الدجال من عذاب النار ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:57:45](#)

وجاء في صحيح مسلم ابن عباس انه كان يعلمهم هذه التعوذات الاربعة كما يعلم السورة من القرآن. كان طاووس ابن كيسان يسأل ابنه عبد الله اذا فرغ من صلاته فان كان لم يستعد امره ان يعيد الصلاة - [00:58:05](#)

وهذا قول بوجوبها وهذا اجتهاد من رحمه الله. فلماذا امره ان يعيد الصلاة وان يأتي بها قال رحمه الله وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتني نفسي اتني نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها - [00:58:25](#)

انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخسر ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. رواه مسلم. وعند مسلم انه كان يقول - [00:58:55](#)

كان يقول وهذا نعم وهذا اللفظ ذكر. كان النبي كان النبي يقول اللهم اتني نفسي تقواها اللهم اتني نفسي تقواها. هذا دعاء عظيم. يدعو به المسلم في صلاته خارج صلاته - [00:59:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يوصي اصحابه بادعية كثيرة يسألونه مثل ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو من حديث ابي بكر ايضا وربما ايضا جاء ما يدل على ان عبد الله بن عمرو اخذه عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله - [00:59:35](#)

علمني دعاء ادعو به كثيرا. وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك ده الغفور الرحيم. اللهم اني ظلمت نفسي ظلمتك. عند مسلم كبيرا. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. هل يجمع - [00:59:55](#)

بينهما هذي طريقة اتبع انه جماعة لكن الصواب ماذا كان القيم رحمه الله؟ انه يقول هذا تارة وهذا تارة مثل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام جاءت انواعا ومثل التشهد انواع لا تجمعها من الاحاديث - [01:00:15](#)

لا تقول نوعا منها والاحسن ان تعتني باكملها. ان تعتني باكمل هذه الاحاديث قال اللهم ادعو به في صلاتي قال قل اللهم والاطلاق هذا الجميع احوال الصلاة. الى الاحوال التي تكون موضع قراءة. مواضع الدعاء والركوع في السجود. كذلك في التشهد - [01:00:35](#)

ربما يقال بين السجدين خاصة عند طول الصلاة في صلاة النافلة هنا قال اللهم اتني نفسي قواها يعني يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يعطيه التقوى. وان يحوز التقوى وان يعينه على التقوى لانه لا قوة على شيء الا بالله. لا قوة - [01:01:05](#)

الا الا به سبحانه وتعالى. فيجتهد ويقبل عليه سبحانه وتعالى. والله يهدي اليه من ينيب سبحانه وتعالى. اللهم في نفسي تقوى والتقوى عند الاطلاق تشمل فعل الصالحات واجتناب المعاصي. فعل الحسن - [01:01:35](#)

بنات واجتناب السيئات. هذه هي التقوى. وهي العلم الحقيقي. التقوى هي العلم الحقيقي. علم كل الاعمال الصالحة علم. الخشوع علم. الخوف منه علم سبحانه. الرجاء علم. حسن الظن علم. كلها علم - [01:01:55](#)

الصحابة كانوا يسمون الاعمال الصالحة علم. هذا سيأتي ان شاء الله عند قوم قلب لا يخشع. الخشوع من اعظم العلم بالله سبحانه وتعالى التقوى من اعظم العلم بالله. المتقي عالم بالله. فان اضاف الى ذلك - [01:02:15](#)

العلم بامر الله فانه يحصل على الدرجة العليا في باب العلم. في باب العلم بالله وباب العلم بامر الله سبحانه وتعالى. وزكها انت خير

من زكها. تزكية النفس بالعلم النافع والعمل الصالح. علم من اعظم - [01:02:35](#)

العلوم لانها تزكية بالعمل وهذا العمل مبني على العلم. لان التزكية دلت عليها النصوص في الكتاب والسنة والزكاة النفس طهارتها ونقاؤها وسلامتها من الدنس مثل ما تقدم اللهم اغسل بماء الثلج والبرد. نق قلبي من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض.

التزكية تنقية القلب من - [01:02:55](#)

الذنوب والمعاصي زكها. قد افلح من زكها. زكاة النفس فلاح وصلاح للعبد في الدنيا قد افلح من تزكى قد افلح من تزكى. وزكى لكن

العبد لا يدعي التزكية فلا تزكوا انفسكم - [01:03:25](#)

هو اعلم بمن اتقى. شف ولا تزكوا انفسكم. دل على ان التزكية تقوى. فلا تزكوا هو ولهذا قال ات نفس تقواها وزكها لان التزكية

من اعظم المعينات قال هو - [01:03:45](#)

واعلم بمن اتقى انت وليها ومولاها هو مولى سبحانه وتعالى العبد يتولى امره فيسأل ربه سبحانه وتعالى ان يأخذ بيده الى كل خير.

وان يعلم وذلك بعلم ان الله معه حيث كان. ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم في يوم احد قال الله - [01:04:05](#)

يقولون قال عمر اللهم مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا. على كل حال. في حال الشدة والرخاء. في حال هذه الساعة والضيق الله

مولانا ولا مولانا. مقطوعون مبتورون. عن ولايته سبحانه وتعالى. انت وليها - [01:04:35](#)

انه جرد من نفسه ذاتا تأتمر وتنتهي. انت ولي نفسي وهذا اعظم ما يكون من تزكية النفس. والحذر من شرور النفس. آتي نفسي

تقواها وزكها ان تغير زكاة في الحديث اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي كما في حديث عمران كما في حديث حصين ابن

جندب - [01:04:55](#)

داعي الذي رواه ابنه عمران الحسين لما اسلم حصين بن جندب. اتى حصير بن جندة من النبي عليه الصلاة والسلام فدعاه الى الاسلام

فقال يا حصين كم تعبد؟ كم تعبد؟ كالمجرم. قال سبعة. سبعة ارية. ستة في الارض واحد - [01:05:25](#)

ادي السماء ستة في الارض وواحد في السماء. قال من تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال يا حصين اسلم اعلمك كلمات

ينفعك الله بهن. فاسلم حصين رضي الله عنه. ثم قال علمني يا رسول فقال - [01:05:45](#)

قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. اللهم الهمني رشدي. واعذني من شر نفسي شر النفس لا شك ولهذا تسأل ضد ذلك ان

تتزكى النفس وان يؤتيها الله سبحانه وتعالى التقوى. وان يكون سبحانه وتعالى هو مولاه. فمن كان الله مولاه فلا خوف عليه -

[01:06:05](#)

ولا حزن لا يخاف ولا يحزن فهو مولاه سبحانه ومن كان مولاه في الدنيا كان له في الآخرة سبحانه وتعالى. نسأله ولايته لنا جميعا في

الدنيا والآخرة. انت وليها ومولاها. هذا استسلام وخضوع - [01:06:35](#)

بالله عز وجل اللهم اني اشير الى نفسه النفس الضعيفة التي لا تملك من اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. العلم الذي لا ينفع يضر

العلم مما ان ينفع واما ان يضر ابدا. ما يمكن يبقى العلم بلا نفع ولا ضرر. ليس هناك - [01:06:55](#)

وسط بينهما. بل اما يعني ليس هناك حالة بين هاتين الحالتين. اما ان ينفعك واما ان يضر بك بهذا استعاذ بالله العلم الذي لا ينفع

يستعين العبد ربه منه يسأل ربه ان يعينه - [01:07:25](#)

لانه حجة عليه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث مالك الاشعري صحيح مسلم كل الناس يغدو. قال القرآن حجة لك او حجة

عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها. او او موبقها مغلقة - [01:07:45](#)

قالوا الحديث فبائع نفسه فمعتقها او مبلighها. اي مهلك لنفسه اللهم اني اعوذ بك قدم الجار المجرور هنا قال اعوذ بك يعني اشارة الى

ان انه يعود به وحده يعود به وحده سبحانه وتعالى لا بغير انت معاذ وانت الملجأ لا ملجأ ولا - [01:08:05](#)

منجى من الله الا اليه. اعوذ بك من علم لا ينفع. وهذا الحديث ثبت في معنى اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام انه تعود عليه السلام

من علم لا يدرك عن الترمذي ايضا. اعوذ من علم لا ينفع من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعاء لا يشيع. وعند ايضا -

[01:08:35](#)

اخوان الترمذي عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعك وزدني علما اللهم علمني ما ينفعك وانفعني بما علمتني وزدني علما. وكذلك رواه النسائي عن انس بلفظ - [01:08:55](#)

اللهم علمني ما ينفعني. وانفعني بما علمتني. وزدني علما. والله عز وجل لم يأمرني ازدياد الا العلم وقل لم يأمرنا به بالازداد بالازدياد بشيء الا نعم. فقال سبحانه وقل ربي زدني علما. زدني علما. ليس المال - [01:09:15](#)

قال ولا الجاه ولا الشرف لا العلم يرفع الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. قائما بالقصر. استشهد الله سبحانه - [01:09:35](#)

تعال ناقش اشهد نفسه وملائكته واهل العلم على التوحيد وانه لا اله الا هو هذا يدل على فضل العلم وعلو العلم لكن ما هو العلم؟ العلم النافع. واللي قال يرفع الله الذين امنوا منكم - [01:09:55](#)

ذكر الرفع عن الامام ثم قال خصوصا يرفع الله الذين والذين اوتوا العلم درجات. هذا هو علم نافع. اللهم انفعني بما علمتني. وعلمي. ما ينفعني. يعني سأل الله ان ينفعه بالعلم الذي تعلمه الآن. ثم قال وانفعني - [01:10:15](#)

بما اللهم وثم قال وعلمي زدني علما ايضا. علمني ما ينفعني. يريد ان يزال. ثم قال تأكيدا وزيادة وزدني علما. زدني علما من هذا العلم النافع. وهذا معنى جديد. وزد لي علما - [01:10:45](#)

قال اعوذ بك من علم لا ينفع. والعلم النافع هو العلم بالله والعلم بان يكون بامر لو تقدم ذكرت ان كثير من السلف رحمة الله عليهم كانوا يقولون العلماء كم - [01:11:05](#)

العلماء كم؟ ثلاثة. ما هي اقسام؟ عالم بالله. وعارف بامر الله نعبث هذا الاول والثاني نعم حلف بالله جاهل بامر الله عالم بالله ليس عالما بامر الله. والثالث عالم بامر الله وليس عالم بالله - [01:11:25](#)

فالعالم الأول هو العالم بالله العالم بإبن الله هذا هو رأس العلماء عالم بالله يجل الله وتعالى يقدره حق قدره. يخشاه سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من عباده العلماء. العلم الحقيقي ان تعلم امر الله - [01:11:55](#)

تعلم الاحكام تعلم الحدود يتعلم الاحكام يعلم ما امر الله به عنده علم بالكتاب السنة يعلم وهو ايضا قائم بامر الله. عامل بامر الله سبحانه وتعالى. ازداد علم وازداد عمل - [01:12:15](#)

هذا هو العلم كونه يزداد علم ولا للعمل هذا وبال عليه. العلم الحقيقي انك كلما ازدت علما كلما ازدت عملا. هؤلاء هم العلماء هم الربانيون الذين يربون بصغار العلم قبل كباره. انما يخشى الله من عباده - [01:12:35](#)

العلماء. القسم الثاني عالم بالله ليس عالما بالله. هذا علم. يخشى الله يتقي الله فهو قائم لكن ليس لديه علم باحكام الله ليس العلم بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:55](#)

لكنه عادي. شف انظر خشية الله علم. خوف من علم. رجاءه علم. حسن الظن به علم. اداء الصلاة. كما امر الله علم الصيام كما امر الله علم الحج على ما هو علم. اذا ادبت الشيء وعملت هذا علم. الصحابة كما تقدم يسمونه علما رضي الله عنهم - [01:13:15](#)

الثالث من هو عالم بامر الله ليس عالما بالله. هذا هو شر العلماء. شرهم علمه وبال عليه. لا يقف عند حدود الله. بل ظرر على نفسه وغيره. وهو كالمنافق عليم - [01:13:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمر عن عمران انما اخشى على اخشى ما اخشى على امتي منافق عليم اللسان شف جاء عليم عنده علم لكنه منافق والعياذ يظل يظل بعلمه ولهذا قال عمر رضي الله عنه - [01:13:55](#)

انه اخشى ما يخشاه ثلاثة قال زلت العالم. زلة زلة هذا لا حكم وان كان على غير قصد هذه لها حكم. فزلت العالم يزل بها عالما يزل بها عالي. فالعلم - [01:14:15](#)

الحقيقي هو العلم النافع هو العلم بالله. ولهذا قال ومن قلب لا يخشع من قلب لا يخشع خشوع حقيقي خشوع القلب. هذا هو الخشوع. ولهذا اثنى الله سبحانه وتعالى الخاشعين - [01:14:35](#)

قال سبحانه يا ايها الذين استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخالق وقال سبحانه انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا

خاشعين. وكانوا لنا خاشعين سبحانه وتعالى صفات اهل الايمان العظيمة فذكرهم بصفات كثيرة من الاسلام والايمان والقنوت -

01:14:55

والصدق والصبر والخشوع والصبر صيام والذكر صفات ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين صادقات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين الصائمات والصابرين والصابرات والذاكرين الله كثيرا اعد الله لهم مغفرة واجرا. الشاهد والخاشعين والخاشعات. والخاشعين والخاشعات - 01:15:25

وصفه سبحانه وتعالى بالخشوع والخشوع الاخبات. والاقبال عليه سبحانه وتعالى. هذا هو الخشوع. الخشوع خشوع القلب لكن خشوع النفاق كما كان يتعوذ منه عمر رضي الله عنه يقول اعوذ بالله من - 01:16:05

خشوع النهاية. قيل وما خشوعها؟ قال ان يرى البدن خاشعا والقلب ليس بخاشع. والقلب لما؟ ليس اما ما يروى بالحديث لو خشع هذا لو خشع قلب هذا لخشع الجوانب هذا لا يصح. لا يصح عن النبي عليه السلام جاء عن سعيد مسيب - 01:16:25 لكن ايضا اه هو مرفوع باطل لا يصح لكن عن سعيد المسيب جاء بسند ضعيف يروى عن سيد المسيب انه رأى رجلا يصلي ولم يخشع في جواره. قال لو خشع قلبه هذا لخشعت جواربه. ان الجوارح تتبع ماذا؟ تتبع - 01:16:45

القلب لان القلب ما له ملك والاعضاء جنوده فهي تتبع له. فلو خشع قلبه هذا لخشعت جوارحه. وخشعت جوارحه ولد الخشوع في الصلاة. متأكد حتى قال جمع من اهل العلم بوجوبه - 01:17:05

اما اليه وردوا على من قال يجب وقول النووي انه ليس بواجب بلا خلاف قوله مستدرك حكاية الاجماع فيها نفر قوله في نظر قال بعض اهل العلم من الشافعية بوجوبه واختاره شيخ الاسلام رحمه الله ان الخشوع واجب. ان الخشوع واجب. وذهب الجمهور الى انه اه - 01:17:25

اذا لم يحصل مبطل بكثرة الحركات لكن الحركات يسيرة مع انشغال القلب ان صلاته صحيحة هذا قول الجمهور هذا قول الجمهور واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عمران ابن حديث عمار ابن ياسر عند ابي داود - 01:17:45 ذلك حديث ابي اليسر كعب بن عمرو عند احمد انه عليه الصلاة والسلام فان الرجل يصلي الصلاة فينصرف لا يكتب له الا نصفها الا ثم حتى ذكر العسر عليه الصلاة والسلام. كذلك في الصحيحين عن ابي هريرة قال اذا اذن اذا اذن المؤمن اذن - 01:18:05 الشيطان ولو حصة فاذا انتهى اقبل فاذا اقيم اه فاذا قمت الصلاة جاء فيقول الانسان اذكر وكذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر ذلك. حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. لا يدري كم صلى. ذكره يعني - 01:18:25

في حال انه يحصل له غفلة عن الصلاة وعدم حضور حتى لا يدري. فاذا وجد ذلك ركعتين جاء عند ابي داود سند صحيح قبل ان يسلم قبل ان يسلم. يعني اذا لم نوم بكم صلى شك يعني شك هذه ثلاثة - 01:18:45 اربع يلغي الشك ويبني على اليقين ويسجد سجدين قبل السلام. فهذا هو قول الجمهور لكن القول بالوجوب له قوته. وقد سئل شيخ الاسلام رحمه الله عن ما يحصل الخشوع قال بقوة المقتضي وضعف الشاغل - 01:19:05

بقوة المقتضي وضعف الشاغل. ولا شك ان هذا هو المعنى يجاهد المسلم. والذين تهدوهين لنهدينهم سبلنا. ثم قال وان الله لمع المحسنين. يعني الذي يجاهد نفسه فانه يعان حتى يبلغ درجة الاحسان لكن لابد من الجهاد لابد من الصبر وجاهدوه لله حق الجهاد الاسم الاني جهاد العدو جهاد النفس - 01:19:25

جهاد الشيطان جهاد العدو الخارجي الداخلي. كله انواع الجهاد. وجاهدوه لله حق جهاده اجتهد العبد في مجاهدة النفس. فاذا جاهد نفسه يرجى ان يعان وخاصة مع عباده في صلاته فقوة المقتضي هو اذا كان الانسان يصلي وحده بان يتأمل ما يقرأ. يتأمل ما يقرأ - 01:19:55

في كتاب الله سبحانه وتعالى. واذا كانت نافلة فانه يسأل ربه في النافلة. يسأل ربه سبحانه والعالم في هذه النافلة الجنة ويتعوذ من النار عند ذكر النار ويسأل المغفرة عند ذكر المغفرة وهكذا يسأل - 01:20:25 يجتهد في الحضور في صلاته بالتأمل والتدبر وان كان خلف الامام والصلاة سرية كذلك يقرأ ويتأمل وان كانت جهرية يتابع الامام في

قراءته. ويبتعد بان يتأمل. وان اذا كان جهريا - 01:20:45

ذلك يجتهد في دفع الشاغل. دفع الشاغل. يعني حصول الخشوع بتحصيل المصالح ودفع المفسدات هذا المعنى. لان الخشوع لا يحصل الا بان تجتهد بتحصيل المصلحة هو دفع المفسدة. تحصيل المصلحة ودفع المفسدة. تحصيل المصلحة بقوة -

01:21:05

مقتضي بالتأمل بالتدبر بالنظر والتفكر. دفع المفسدة دفع الشاغل. اللي والافكار الهواجيس الوسوس اللي تعرض لك في دفعها ولا شك ان كلام شيخ الاسلام كلام عظيم في هذه المسألة بتحصيل هذا ودفع هذا والشرعية مبنية على هذين الاصلين في كل شيء مبنية

على - 01:21:35

تحصيل المصالح ودفع المفسدات. في الصلاة كذلك الصوم. لا يتم الصوم الا بقوة المقتضي ودفع الشامل بقوة المقتضي بان تجتهد في ان تحصن صومك قراءة القرآن اعمال خير ودفع ما يفسده من اللغو والرفث وما اشبه ذلك - 01:22:05

كذلك في الصلاة. قالوا من قلب لا يخشى الخشوع. الخشوع علم. ولهذا جاء في الحديث عند الطبراني وحسن اسناد المنذر رحمه الله من حديث ابي الدرداء وله شاهد اخر من حديث شداد ابن اوس عند الطبراني ايضا فالحديث مجمع - 01:22:35

اما حسن نباتي او حسن لغيره انه عليه الصلاة والسلام قال اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعة. اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع. حتى لا ترى في - 01:22:55

فيها خاشعة شف الخشوع جعله كأنه شيء يرفع. يعني مثل ما يرفع العلم يرفع القرآن في اخر الزمان. ولهذا ثبت ال داود من حديث جبير بن نفير عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال يا جبير اتدري او - 01:23:15

اتدري اول علم يرفع عن هذه الامة؟ قلت ما هو؟ قال الخشوع. حتى تدخل المسجد فيه الجماعة يصلون لا ترى فيهم خاشع لا ترى فيهم خاشعة. يقول عبادة رحمه الله - 01:23:35

اول ما يرفع من هذه الامة اول علم يرفع الخشوع. سماه علم. وهذا هو الذي قاله الصحابة. اجمع الصحابة ان كل من عصى الله فهو جاهل. كل من عصى الله هو جاهل. لماذا - 01:23:55

انه ما عصى الله الا بان جهل بعض العلم انه لم يقدر هذا المقام حق قدره فاقطع عن المعصية ضعف علمه بالله عز وجل فوقع في المعصية. واذا كان كان كلام السلف المتقدم العلم بالله. قال سبحانه انما يخشى الله من عباده. وصفهم بالخشية - 01:24:15

بين علم العلم بامر الله وبين العلم بالله سبحانه وتعالى. ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن نفس لا تشبع. هذي دعوات عظيمة. النبي عليه الصلاة والسلام ما من طريق الجنة الا دلنا عليه. وما من طريق يقرب - 01:24:45

الى النار الا حذرنا منه عليه الصلاة والسلام. ما ترك امرا من امور الخير الا دل الناس قال ابو ذر كما عند احمد ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحين السماء الا - 01:25:05

لنا منه علما عليه الصلاة والسلام. شهد بنصح الامة حتى مات. وعند الموت عند موته عليه السلام كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يوصي بالصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم هذا هو مما عليه الصلاة والسلام. كانت من اخر الوصايا. عمر رضي الله عنه في حال

وفاته في النزاع قريب من - 01:25:25

دخل عليه شاب وكان ثوبه فيه طول. فلم لما ولى دعاه قال يا ابن اخي في هذه الحال الشديدة في السياق قال يا ابن اخي كلام والرحمة ارفع الواجب امكن دفع المفسد تحسين المصلحة - 01:25:55

المقصود المصلحة ودفع المفسدة. تحصيل المصالح ودفع المفسدات جمع المصالح بتحصيله. وجمع المفسدات بازالتها. ما امكن تحصيل المصالح ينفرد على المصلحتين. ما امكن دفع المغسلة لتحصيل المصلحة. في هذه المصلحة مفسدة. فاذا - 01:26:24

كانت المصلحة اربع حصلنا وان حصلت وان حصل مع مفسدة كانت مفسدة اسد دفعناها وافادة المصلحة لان ولهذا قال تلك المرأة يا رسول الله اننا طريقا ممتنة فقال عليه الصلاة - 01:26:54

منها قال نعم قال فهذه من تلك وكلاهما يطهرون ما بعده. طهروه ما بعده. يعني ربما تمر بطريق ممكنة او فيها نجاة يعني الشارع

جعل لها فسحة والسعة واليسر بانها لا يلزمها ان تحسب. ما دام انها نجاسة يسيرة معلوم ان الردا تجره يعني - [01:27:24](#)

بيسر وسهولة وخفيف فلا يعلق بالشئ اليسير ثم تمشي على ما بعده من التراب والحصى والاعواد ونحو ذلك تطهره يزول يزول. هذا لا شك مفسدة. لكن في ضمنه مصلحة عظيمة. ودفع مفسدة - [01:28:04](#)

كبيرة في ضمنه امران هذه المفسدة الحاصلة يحصل بسببها لمرأة مصلحة عظيمة ودفع مفسدة عظيمة مصلحة هو تسترها وحصول الحشمة لها. هذا هو الاصل فيها. ودفع المفسدة هو عدم انكشافها - [01:28:24](#)

حينما يكون ذيلها قصيرا عباؤها قصيرة فانها قد تأتي الريح قد يأتي شئ من بدننا اذا وان حصل وان كان في مفسدة فانه تدفع فانها لا بأس لاجل دفع مفسدة اعظم وتحسين مصلحة كذلك - [01:28:44](#)

عظيمة. نعم. وش الذي وش اللي شاب الحديث هذا وش المسألة التي ساقى في هذا الحديث؟ نعم نعم. الخشوع. ثم بعد ذلك نعم. نعم. ثم مسألة نعم. لكن نفس مسألة - [01:29:04](#)

لباس النار هو الاسباب نعم الاشبال لما عمر نعم ايه مسألة نعم نعم اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام. اللي هو حرص النبي عليه الصلاة والسلام وان اجتهاده عليه الصلاة والسلام بماذا؟ نصحه - [01:29:34](#)

يعني رسل عليه الصلاة والسلام في هذه الدعوات واجتهاده حتى مات وهو ينصح بالامة ثم عمر رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم بعد ثالث وقصة عمر رضي الله عنه في هذا لانه لمد عليه الشاب وفي السياق قال له ما قال ثم - [01:29:54](#)

فذكر له ان يرفع ثوبه وانه في حق الرجل واجب وحق المرأة فانها تطيل ليلها في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام قال ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تشبع من نفس لا تشبع - [01:30:14](#)

هذه الدعوات الجوامع يا اخواني علينا ان نحافظ عليها بحفظها الانسان كلنا يقول الحقيقة عن هذه الدعوات لكن يجتهد لو انه يكون هو احد اخوانه يقول يا اخي ذكرني بهذه الادعية برسالة مثلا - [01:30:34](#)

باتصال لا بأس كان السلف يذكر بعضهم بعضا بهذه الاشياء في الحياة ربما يغفل ايام تلك عن هذه الادعية مع انها من اعظم المعينات للانسان في اموره وحياة الدنيا. هذه الادعية ليس نفعها لك في اخر - [01:30:54](#)

في الدنيا انت تطلب اجرها وبرها وخيرها. لكن نفعها على العبد في الدنيا قبل الآخرة. تعين العبد تقويه فيستعين الله سبحانه وتعالى بهذه والدلة في هذا كثيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام لما سأل علي - [01:31:14](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام خادما لفاطمة. قال الا ادلكم على خير من خادم؟ ادلكم ما هو؟ ما هو عليه. نعم. سبحا ثلاثا وثلاثين. وتحمد ثلاثة وثلاثين. اربعة وثلاثين. متكبرة؟ اربع وثلاثين. فهو - [01:31:34](#)

خير لكم من خادم ليست الخيرية هنا ما يتعلق بالخير في الحياة الدنيا لا الخير مطلقة لكما من خادم. يعني هو عوض لك ما عن الخادم. وهذا مشاهد الحقيقة وكثير من الناس يجرب هذا يجد من الاعانة على اموره واعماله في بيته واهله والمرأة في بيتها -

[01:31:54](#)

ما يغنيها عن شئ كثير. ويقويها. لان القوة قوة النفس. قوة القلب. قوة قوة النفس والنشاط نشاط النفس والضعف ضعف النفس. فلماذا على ادلكم على خير. تسبيح والتكبير والتحميد يعطي مدن وقوة. ولهذا قيل لعلي رضي الله عنه. قال علي رضي الله عنه ما تركتهما - [01:32:24](#)

منذ سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ليلة. مع انه والي في زمانه ومع انه انشغل رضي الله عنه. في زمانه حصل فتن رضي الله عنه منذ ولادته حتى حتى قوته رضي الله عنه. ومع ذلك يقول ما تركتهما ولا ليلة. قيل - [01:32:54](#)

صفي الليالي ليست ليلة واحدة لكن في ليلة من ليالي صفين تسمى ليلة الهريرة لماذا لكثرة القتلى من هرب القتلى وصوت القتلى. سميت ليلة الهدي. ليلة صفين لي ليلة عدة ليالي لكن قيل ولا ليلة صفين هذه الليلة التي كثر القتلى حتى صار لهم هرب وصوت وزجل - [01:33:14](#)

فقال ولا ليلة صفي. تلك الليلة الشديدة العصبية لم ينشغل عن هذه الازكار رضي الله عنها هذا يبين شدة التزام الصحوة تمش

وتمسكهم شدة التزامهم وتمسكهم رضي الله عنهم بما يعلمونه. هذا هو - [01:33:44](#)

العلم النافع العلم النافع وايضا القصة المشهورة عن شيخ الاسلام رحمه الله وغيره من العلم لكن آآ مما ذكر يقول العلم القيم رحمه الله

كنت الى جوار شيخ الاسلام بعد - [01:34:04](#)

صلاة الفجر صلى معه صلاة الفجر في المسجد. قال فلما صلى الفجر جعل يذكر الله يلهث بذكره شيخ الاسلام اذكر الله حتى ارتفعت

الشمس واضح ذكر لا يلتفت رحمه الله اجتمع - [01:34:24](#)

قلبه ونفسه لا يكاد يحس باحد رحمه الله. من شدة اقبال الذكر. قال فلما فرغ التفت كان رحمه الله كثيرا ما يعتني بتلاميذه يعطيهم

بعض الكلمات او حتى يكون تربية له. التفت اليه. وتلميذه ينظر اليه بادب. وينتظر منه هذه الكلمات - [01:34:44](#)

قال له هذه غدوتي. ولو لم اتغدى لخارت قواي. هذا غداء هذا طعامه ولولا ما تغدى لخارك به لانه رحمه الله خلفه اعمال عظيمة. من

جهاد الاعداء. والدعوة الى الله والامر بالمعروف والدلالة على الخير وايضا الدخول على الولاة دالاهم وامرهم - [01:35:14](#)

على السائلين والتصنيف والتأليف الى غير ذلك من المشاغل التي تحشده رحمه الله. ومع ذلك بؤك ولم يعمر طويل الرحم مات له سبع

وستون سنة رحمه سنة سبع وعشرين مات سنة ثمان وعشرين وسبعمئة رحمه الله لكنه - [01:35:44](#)

يعني في الوقت الذي كما اخبر النبي عليه اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين برك الله في عمره بركة وغيره من اهل العلم يعني

بعضهم لم يعيش الا ثمانية وثلاثين سنة او نحو ذلك. احد الحفاظ المتقدمين قال ابن ابي - [01:36:04](#)

ثمانية وثلاثين سنة. ابن عبد الهادي رحمه الله تسع وثلاثون سنة وله مصنفات عظيمة. النووي رحمه الله له واربعون سنة لما مات ابن

رجب وابن القيم لكل تسع وخمسون سنة رحمة الله عليهم. وهكذا كثير من الائمة من اهل العلم - [01:36:24](#)

بارك الله في اوقاتهم فلهم مصنفات عظيمة ما هم عليه من العلم والعبادة والاعراض عن الدنيا ما اشبه ذلك من اعمالهم العظيمة في

الجهاد والنفع العام والتدريس والتأليف برك الله في اوقاتهم - [01:36:44](#)

فنفخ الله مصنفاتهم ومؤلفاتهم رحمة الله عليهم. قال ومن نفس لا تشبع من نفس لا تشبع النفس لا تشبع الجشع والطمع للنفس يجعلها

في لهف. وقلق وانزعاج لا تستقيم لان النفس لا تشبع كلما اعطيت كلما زادت لحما. لا - [01:37:04](#)

يفغنيها ما يرضيها. فتعوز بالله من نفس لا تشبع. لها نهم. ولهذا هذا قال عليه الصلاة والسلام صحيح ليس الغنى عن كثرة العرب. انما

الغنى غنى النفس. الغنى غنى النفس ليس الغنى عن - [01:37:34](#)

فالغنى الحقيقي للناس حينما تكون النفس لا تشبع ولو كان من اغنى الناس لو كان يملك الاموال الطائلة فهو في لهف. يطلب المال. اذا

حصل له مال فانه يطلب المال الذي بعده. يطلب المال - [01:37:54](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث انس الصحيحين من حديث ابن عباس وجابناه من حديث ابي موسى في

صحيح مسلم وانها اية كانت تقرأ في القرآن ثم نسخت يعني تلاوتها. يقول عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واد من ذهب -

[01:38:14](#)

وعند احمد عن زيد ابن ارقم وادي من ذهب وفضة. لو كان لابن ادم واد من ذهب. لابتغى في اللفظ الاخر واديان من ذهب وفي

الصحيحين لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب - [01:38:34](#)

الله اعلم ابدا وفي نهم حتى يقبر فيدفن في هذه الحالة خلاص ما عاد في انتهى الامر لا لكن ان تاب قبل ذلك اذ ان رجع قبل ذلك. لان

الذي نفسه لا تشبع مع الاموال في الغالب لا يسلم من الوقوع في حرام - [01:38:54](#)

لا يبالي اخذ المال من حل او حرام. يأتي على الناس زمان كما عند اليوم لا يبالي. اخذ المال والحين الحرام وفي الحديث الصحيح

عند البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال انه قال ان رجلا - [01:39:14](#)

فوضونا في ما لله بغير حق. فلهم النار يوم القيامة. فلهم النار يوم القيامة. ونفس لا تشكو يتعوز بالله سبحانه وتعالى من هذه النفس

الذي فالغنى غنى النفس الانسان قد يكون مثل ما سبق - [01:39:34](#)

في الخبر يكون لديه المال يسير فيقنع وتطيب نفسه ويهناً بالمال اليسير تؤدي عبادة ربه. اما الذي في نهب فانه قلق في صلاته. قلق

مع اخوانه لا لا راحة له مع اهله. لا راحة له مع اخوانه. لا راحة له في صلاته. ما في راحة ابدا. لانه قلق منزعج - [01:39:54](#)
ولهذا يهرب ابن ادم وتشب معزته. حب المال وطول الامل. يحب يحب المال اصل الحب لا بأس وانه لحب الخير لجديد. هذا لا بأس
جبل عليه لكن الشأن ان يوظف هذا - [01:40:24](#)

فيما يرضيه ويجنبه ما يسخطه سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب. لكن ان يطول امله. مع النهم في طلب المال عليه ولهذا في الحديث
من همان لا يشبعان طالب علم وطالب مال لكن فرق بين - [01:40:44](#)

لا يجمعان. ولذا نسمع من الحكايات عن اناس قد جاوز بهم السن السبعين والثمانين فهمه والعياذ بالله في الماء العظيم. وقد لا يبالي.
حدثني بعض اخواني من الدعاة الاخوان المشهورين توفي رحمه الله في حال غفر الله له ورحمه يقول وكان له عناية - [01:41:04](#)
اه جمع المال لجهات خيرية وللفقراء والمحتاجين. له صلة باهل المال. يقول فجئت الى رجل من كبار التجار من كبار التجار آآ يعني
اسأله شيء من المال اسأله شيء من المال - [01:41:34](#)

اه يطلبه لغيره. فبينما انا احده اه يعني فهو مشغول مع احد موظفيه ممن يتابع بعض معاملات وبعض آآ القضايا التي قد تكون في
المحكمة فذكر ان له يتابع آآ مسألة القضية فيها خصومة في ارض ونحو ذلك فيقول - [01:41:54](#)

هذا الرجل كرجل خبير تجاوز الثمانين. فيقول لهذا الموظف هذه الارض سوف تخلص مثلا ان شاء الله بعد سنتين او ثلاث سنين من
المحكمة ثم بعد ذلك جرى نبي عليها مشروع ربما يشتغل سنة سنوات ثم ننظر عاد بعد ذلك هل نبيعها نستثمرها - [01:42:24](#)
يقول وانا يعني ذهبت بي. يقول متعجب من هذا الرجل الذي قارب التسعين. مع ذلك انها امال في معنى ذلك في كونه يتابع هذه
القضية سنوات ثم يعمر هذه ثم يفكر ربما هل يبيع هل يستثمر لا شك - [01:42:44](#)

كما قال آآ في الحديث من هما الاشبعان؟ لكن الشأن في كونه يوظف هذا فيما يحبه سبحانه وتعالى ويخشى الوقوع فيما يغضبه
سبحانه تعود النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا بهذا صلوات الله وسلامه - [01:43:04](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يمضي الشهر والشهران لا توقد في بيته النار عليه الصلاة والسلام. قلت ما يعيشك يا اماه يقول عروة
رضي الله قالت كان لنا الاسودان التمر والماء وكان الا انه كان لنا جيران من الانصار - [01:43:24](#)

ربما اهدوا لنا المliche. اهدوا لنا المliche. وكان عليه السلام يقبل الهدية. وكان عليه الصلاة والسلام يأتيه المال العظيم فلا يقوموا ومنه
درهم. عليه السلام. وكان عليه الصلاة والسلام يعطي عطايا. لا يعطيها الملوك - [01:43:44](#)

يعطيها الأموال لا يستطيعون عطاء. ويعيش عيشة عليه الصلاة والسلام. كما هو منقول عنه. لا يكاد يوجد في بيته تمرة ويعطي عطاء
عطاء ما يخشى الفقر كما في صحيح مسلم عن انس ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:44:04](#)

من الاعراب في البادية ونعلم حبهم للماشية حبهم شديد للماشية فجاءه توه اسلم فسأل النبي عليه الصلاة والسلام من؟ يعني سأل ان
يعطيه شيئا من المال لو يسير. او يعطيه شاة او شاة نحو ذلك. هذه يعني هذا ما ظنه ان يصله. فاعطاه واديا - [01:44:24](#)

من الغنم. وعد من الغنم. فما ظنكم بهذا الاعرابي الذي اعطي واديا من الغنم اخذه يسوقه الى قومه فلما اقبل عليهم قال يا قومي
كانوا كفارا يا قومي اسلموا يا قومي اسلموا - [01:44:54](#)

فان محمدا يعطي عطاء ما يخشى الفقر. تريدون المال؟ اسلموا. تريدون الدنيا؟ اسلموا. تريدون الآخرة؟ اسلموا. الدنيا الآخرة بين
يديه عليه الصلاة والسلام. المال يعطيه بغير حساب عليه الصلاة والسلام. ولا يبقى شيء - [01:45:14](#)

واهله قد لا يكون في بيته الا الماء مثل ما تقدم لا يجد في بيت بيته الا المال عليه الصلاة والسلام وهكذا كان اصحاب بعده. بل ثبت
كما في صحيح البخاري بوب البخاري قال - [01:45:34](#)

وتفكر الرجل في الصلاة وانه لا يضر احيانا خاص اذا كان التفكير في امر من امور الخير. النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يترك في بيته
مالا ينفق عليه ويأتيه المال لان الله عند ظن عبده بي - [01:45:54](#)

رسول الله افضل الناس الاطلاق لما صلى قام مسرعا بعد الصلاة يشق الصفوف استنكر الصحابة سرعة عليه الصلاة والسلام. استنكروا
سرعته. ثم رجع الى مكانه لانه انه الستر اراد ان يطمئنهم عليه الصلاة والسلام. اراد ان يتخلص من شيء ثم رجع - [01:46:14](#)

فقال لهم قبل ان يسألوه علم انهم استنكروا. قال تذكرت شيئا من كبر عندنا. فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. امر بقسمته عليه السلام. لا يبقى في البيت. ولهذا اخذ اهل العلم مثل هذا التفكير هذا لا يظر - [01:46:44](#)

لهذا حصل منه عليه الصلاة والسلام مثل ما يقع من عمر رضي الله عنه في تفكره في صلاته في تدبير الجيوش كان يجهز الجيوش في الصلاة رضي الله عنه. قال ومن دعوة لا يستجاب لها. من دعوة لا يستجاب لها - [01:47:04](#)

يستعيز العبد من الدعوة ما هي الدعوة التي يستجاب لها؟ ما هي الدعوة التي قال في الحديث يستجاب لاحدكم ها؟ ما لم يعني.

ايش يقول؟ قد دعوت قد دعوت فلا يستجب لي - [01:47:24](#)

ما لم يدعو باثم ولا قطيعة رحم. اذا الدعوات التي لا شك ما هي؟ الائم قطيعة الرحم يستعجل يستحسن يقول قد دعوت ويستحسن

عند ذلك ويدع الدعاء. اذا هذا فيه تعوذ بالله سبحانه وتعالى من دعوات مشتملة على محرم - [01:47:44](#)

معنى انك تتأدب باداب الدعوة الواجبة او الدعوات ان تتأدب بالاداب الواجب للدعوات والاداب المستحبة وتقدم حديث ابي هريرة

في ذلك الرجل ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [01:48:14](#)

وغلي بالحرام. فاني يستجاب لذلك؟ بعيد بعيد ان يستجاب لذلك. الشاهد الطعام الحرام الشراب الحرام من اسباب منع الاجابة.

اسباب منع الاجابة. فلماذا قال ومن دعوة لا يستجاب لها. العبد يدعو ربه وهو على خير تقدمت الاخبار في ذلك. وانه يستجاب للعبد

احداث - [01:48:44](#)

يستجاب له ابدا مضمونة له. لكن عليه الا يتكلف سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كما عند سند صحيح ابنا يدعو ابنا له يدعو

يقول اللهم اني اسألك - [01:49:14](#)

الجنة وقصورها وحبورها واعوذ بك من النار وسعيرها ولهبا قال يا بني اذا سألت الله فاسأل الله الجنة. واستعذ به من النار. فاني

سمعت رسول الله سيقول ان ومن يعتدون انه سيكون اقوام يعتدون في الطهور وفي الدعاء. عليك ان تدعو - [01:49:34](#)

وبالدعوات حينما تدعو بالدعوة الجامعة. اسألك الجنة. اسألك الجنة. اعوذ بك من النار. تسأل المغفرة تسأل الله الرحمة. وكذلك

في حديث عبد الله المغفل سمع ابن له يقول وهو عند ابي داود ايضا - [01:50:04](#)

قال اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. اسألك الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. قال يا بني سل الله الجنة

وتعوذ منها. فان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:50:24](#)

سيكون قوم يعتدون في الطرق كما قال سعد رضي الله عنه لابنه انظر الى حرصه والى ملاحظتهم لاولادهم وفيه دلالة على ان الجهر

بالدعاء لا بأس به. وان سمعه. سمعه يدعو. فامره ان يدعو بذلك. يدعو بالدعوات. والنبي - [01:50:44](#)

عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود كان يحب او في حديث عائشة كان يحب الجوامع من الدعاء مسعود كان اذا دعا دعا

ثلاثا واذا سأل سأل اذا ادعى او سأل سأل ثلاثا واذا - [01:51:04](#)

استعاد استعاد ثلاثا. اذا سأل سأل ثلاثا واذا يعني اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني نسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة. استعاذ اللهم

اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. وفي حديث انس وحديث - [01:51:24](#)

ايون من سأل الله الجنة ثلاثا اعطاه الله منه. ومن استعاذ بالله من سعيه النار اعاده الله منها. ثلاثا اعازه من النار. ثلاث كان كثيرا ما

يدعو ثلاثا عليه الصلاة والسلام. لا لكن لا بأس احيانا من التفصيل - [01:51:44](#)

في الدعاء في بعض المسائل التي لا تكل فيها. هذا وقع عن النبي عليه الصلاة والسلام في باب التفصيل في حديث ابي موسى ورد

في الصحيحين وكذلك في حديث ابن عباس ورد في صحيح البخاري ورد في اخبار ورد في حديث ابي موسى في الصحيحين -

[01:52:04](#)

اللهم انه عليه السلام كان يدعو اللهم اغفر لي ما قدمتم وما اخرت وما اعلنت وما وانت لو مني انت المقدم وانت

المؤخر. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي لفظ اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت - [01:52:24](#)

وما اعلنت وما انت اعلم به. زيادة وما اعترض مني عند البخاري ايضا. وما انت لو به مني انت المقدم وانت المؤخر. كذلك في حديث

ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام دعا لما خرج الى الصلاة اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري

نورا ومن فوقني نورا - [01:52:44](#)

من تحتي نورا وعلمي نورا وعن شمالي نورا وفي في عرضي نورا وفي لحمي نورا وفي مخي نورا وفي بشري نورا واعظم لي نورا

انوار يسأل ربه الانوار ان تغمره من امامي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله في ثم قال واعظم - [01:53:04](#)

قل لي نورا واجعل لي نورا. الانوار في داخله وفي خارجه في ظاهره وفي باطنه. اذا غمرته الانوار قالت له الخيرات انقشعت عنه

الشرور والشيطان واغواء الشيطان فكان عليه الصلاة والسلام ربما فصل - [01:53:24](#)

في بعض الادعية لكن التفصيل يكون على وجه التكلف هذا هو الذي نهى عنه مثل ما تقدم بعض الادعية التي نقلت آآ عن آآ بعض من

آآ دعا بها ولهذا بين الصحابي ان الاولى ان تدعو في مثل الدعوة - [01:53:44](#)

العامية يحصل لك الخير بحصول بحصول الجنة والنجاة من النار. قال ومن دعوة لا يستجاب لها. والدال الى الله سبحانه وتعالى في

عبادة في عبادة وقد تكون دعوتك هذه دعوتك - [01:54:04](#)

يعني لو اطلعت على تعجيلها او تأجيلها لاخترت تأجيلها لكن الله سبحانه وتعالى يختار لك. ما هو الخير فاجتهد وادعو ربك وابشر

بالخير. نقف على هذا والله اعلم وصلى الله - [01:54:24](#)

وبارك على نبينا محمد - [01:54:44](#)